

المغرب في ترتيب المعرب

الصبح الصلاةُ خير من النوم المحْدَث الصلاة الصلاة أو قامتْ قامت وقوله عليه السلام إذا ثُوبَ بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تَسْعَوْنَ الحديث المراد به الإقامة .

والثِيْب من النساء التي قد تزوجت فبانت بوجهٍ عن الليث ولا يقال للرجل وعن الكسائي رجلٌ ثِيْب إذا دخل بامرأته وامرأةٌ ثِيْب إذا دخل بها كما يقال لها بِكْرٌ وَايَمٌ ومنه الحديث البِكْر بالبكر كذا والثِيْب بالثِيْب كذا وهو فَيَعِلٌ من ثاب أيضاً لمعاودتها التزُّوجَ في غالب الأمر أو لأن الخُطَّاب يُثَاوِبُونَهَا أي يعاودونها كما قيل لها مُرَاسِلٌ لأنهم يُرَاسِلُونَهَا الخِطَابَة .

وقولهم ثِيْبٌ تَثِيْبٌ أي صارت ثِيْباً كعَجَزَت المرأة ونِيْسَت الناقة إذا صارتا عجوزاً وناباً مبني على لفظ الثِيْب تَوْهَمًا والجمع ثَيِّبَات وأما التَّيْبُ في جمعها والثِيَابَة والتَّيْبُوبَة في مصدرها فليس من كلامهم .

وَتُوبِيَّة تصغيرُ المرَّة من الثوب مصدر ثاب وبها سُمِيَتْ مَولَاة أبي لهب التي أرضعت النبي عليه السلام وحمزَة وأبا سلمة ومنها حديثُ زينب بنتِ أمِّ سلمة أرضعتني وأباها تُوبِيَّة تعني بأبيها